فلما اظهرت حب المصطفى واصحابه فى قلوب الموحدين
انجاهم من العذاب والحرق وفى الخبر قيل لعبد
الله بن عباس رضى الله عنهما علمنا علما تنجو
به من النار ونه خل به دار القرار فقال ابن عباس
رضى الله عنه عليكم بملازمة خمسة عشر شيأ
خمسة منها بلسانكم وخمسة منها بجوارحكم
وخمسة بقلوبكم أما الخمسة التى بلسانكم
فى خمس كلمات سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلى
العظيم واما الخمسة التى بجوارحكم فهى الخمس
صلوات واما الخمسة التى بقلوبكم فهى حب خمس
رجال حب النبى صلى الله عليه وسلم وحب
ابى بكر وعمر وعثمان وعلى رضوان الله عليهم
اجمعين والثانى مكروا اقوم صالح بصالح
فعقروا الناقة وهو قوله تعالى ومكروا مكرا
ومكرنا مكرا ايى جزيناهم جزاء مكرهم فتبدلت
لون وجوههم فكان فى اليوم الاول احمرت وجوههم

وفى اليوم

وفى اليوم الثانى اصفرت وجوههم وفى اليوم
الثالث اسودت وجوههم وفى اليوم الرابع
وقت صلاة العصر من يوم السبت اهلكناهم
جميعا بصيحة جبريل عليه السلام وتمام هذه
القصة فى مجلس يوم الاربعاء فلما عقروا الناقة
اقبل ولد الناقة الى الجبل التى اخرجت منه امه
وصاح ثلاث صيحات فانشق الجبل ودخل
فيه فلم يره احد بعد ذلك والنكتة فيه كان
الله تعالى يقول انى ملك قاهر وجبار
قاهر اخرج واحدا من الحجر واهلك واحد بالحجر
واحفظ واحد فى الحجر وهو محمد المصطفى مع ابى
بكر صاحبه واخرجت ناقة صالح من الحجر وادخلت
ولدها فى الحجر واهلكت قوم لوط بالحجر وتطيره
خلقت ابراهيم من النار وحفظت ابراهيم
فى النار وعذبت الكفار بالنار وتطيره خلقت
ادم من التراب وحفظت اصحاب الكهف فى التراب
واهلكت قوم عاد بالتراب وتطيره خلقت بنى ادم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)